واقع ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات بمدينة حائل

إعـــداد:

أ. فايزه بنت هديبان الرشيدي

تخصص المناهج وطرق التدريس العامة بكلية التربية
جامعة حائل بالمملكة العربية العربية السعودية

المشرف : د.سلطان بن عبدالله العردان

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة حائل بالمملكة العربية العربية السعودية

واقع ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات بمدينة حائل

أ. فايزه بنت هديبان الرشيدي
تخصص المناهج وطرق التدريس العامة بكلية التربية
جامعة حائل بالمملكة العربية العربية السعودية

المشرف : د.سلطان بن عبدالله العردان
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة حائل بالمملكة العربية العربية السعودية

• **المستخلص :**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ظاهرة التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل. وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة كأداة جمع معلومات للدراسة، والتي تكونت من ثلاث محاور:الأول يتعلق بواقع ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات ،الثاني: التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة ،الثالث: الكشف عن الطرق المستخدمة لمواجهة ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات. وشملت عينة الدراسة (٧١) مرشدة تربوية ، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات جاء بدرجة متوسطة (٣.٦)، والتنمر اللفظي جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط (٣.٧٠)، يليه التنمر الاجتماعي بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣.٦٠)، ثم التنمر الجسدي بمتوسط (٣.٥٠)". وتوصلت النتائج إلى أن من أهم الأسباب المؤدية إلى التنمر: التفكك الأسري، والإهمال، والغيرة، وقلة الثقة بالنفس، ولفت الانتباه. واقترحت الدراسة مجموعة من الطرق لمعالجة هذه الظاهرة، وأوصت الباحثة بعمل دورات تدريبية لتوعية لأطفال بأنواع التنمر، وشرح قوانين التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة ، وعقد اجتماعات مع أولياء الأمور وذلك لأهمية التواصل .

الكلمات المفتاحية: التنمر_ طفولة مبكرة _المرشدات التربويات .

The reality of bullying among early childhood children from the perspective of educational advisors.

Faiza Hadiban Al-Rashidi

Supervisor: Dr. Sultan bin Abdullah Al-Ardan

Abstract

The study aims to reveal the reality of bullying among early childhood children from the perspective of educational advisors. A descriptive-analytical methodology was used, with a questionnaire as the tool for data collection. The study sample included 71 educational advisors for the early childhood stage. The study concluded that the reality of bullying among early childhood girls, from the educational advisors' perspective, had an average score of 3.54. Verbal bullying ranked first with an average of 3.70, followed by social bullying in second place with an average of 3.60, then physical bullying with an average of 3.50. The results showed that the main causes of bullying are family disintegration, neglect, jealousy, and low self-confidence, all of which aim to attract others' attention. The study suggested several methods to address this phenomenon. The researcher recommended conducting training courses to educate early childhood girls about the types of bullying, explaining the anti-bullying laws in early childhood education, and holding meetings with parents due to the importance of communication with the school.

Keywords: Bullying – Early Childhood Stage – Educational Advisors.

• مقدمة:

يعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين وبأشكاله المختلفة من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة بأكملها ، إذ يوثر التنمر في البناء الأمني ، والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، ويعتبر التنمر شكلا من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن ، ويحدث بصورة متكررة باعتباره فعلا روتينيا متكررا في علاقات الأقران في البيئة ، ويعتمد على النموذج المعرفي الاجتماعي القائم على السيطرة والتحكم والإذعان بين الطرفين المتنمر، والضحية ،ورغم توافر كثير من الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم ،فأن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما علم النفس التربوي إلا منذ سبعينات القرن الماضي ، ولذلك كان التنمر أحد أشكال السلوك العدواني يوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض (العمار،ص٢٨١، ٢٠١٨)..

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ (سورة الحجرات، آية ١١).

• مشكلة الدراسة:

وبناء على ما سبق فأن الغرض من هذه الدراسة الكشف عن واقع ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل وبدأ أحساس الباحثة بالمشكلة من خلال انتشار الصفة عامة في المجتمع ،وبصفة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي ساعدت على ظهور المشكلة ؛و الذي بين غياب الرقابة المدرسية في مجال الإرشاد التربوي ،حيث تعد هذه الظاهرة من أكثر الظواهر انتشاراً بين أطفال الروضة وفي جميع المراحل التعليمية وهي من أشد الظواهر خطورة لما يترتب عليها من نتائج سلبية له تأثير على أطفال الروضة والطفولة المبكرة بشكل عام وهذا بدوره يؤدي إلى عدم وضوح رؤية القوانين المستخدمة في الكشف عن الطرق المستخدمة لمواجهة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة ،كما يأثر التنمر على باقي عناصر العملية التعليمية على حد سواء في تحقيق الأهداف المرجوة. و هذه الفئة التي تلعب دور مهم في العملية التعليمية،

ومن ثم قامت الباحثة بعمل تجربة استطلاعية على المرشدات التربويات في مدينة حائل البالغ عددهن (25) مرشدة تربوية عن التنمر داخل الروضة وعقد لقاءات ومقابلات عن اهم أنواع التنمر المنتشر في مرحلة الطفولة

المبكرة حيث أكدت على ذلك (17) مرشدة تربوية ؛ على وجود تنمر مما يعكس على الأنضباط والإلتزام في حضور الأطفال للروضة وعليه فأن هناك قصور في التوعية عن التنمر، ووفقا لدراسة بحثية أعدها مركز الملك عبد الله للأبحاث، وُجد أن نسبة التنمر في السعودية تبلغ ٤٧٪ عند الأطفال، و٢٥٪ عند المراهقين.

وكذلك وفقًا لتقرير أصدرته «اللجنة الوطنية للطفولة» بالمملكة عام (٢٠٢٠)، فإن ٥٧.١٪ من الفتيان، و٤٢.٩٪ من الفتيات، يعانون من التنمر في السعودية. وأظهرت دراسة مسحية أعدها برنامج الأمان الأسري بوزارة الحرس الوطني بالسعودية، بالتعاون مع وزارة التعليم، حول العنف بين الأقران (التنمر)، أن نحو ٣٢.٩٪ من الطلاب يتعرضون للعنف من الأقران أحيانًا، و١٥٪ من الطلاب يتعرضون باستمرار (حقوق الطفل، المملكة العربية السعودية).

وتأتي الدراسة استجابة لما أوصت به بعض الدراسات العلمية ومنها دراسة خوج (2012) أبو سحلول وآخرون(٢٠١٨)ودراسة زهراء (٢٠١٨) ودراسة المساعيد (٢٠١٨)ودراسة العمري (٢٠١٩) يكمن وجود مشكلة التنمر والذي تؤثر سلبًا على شخصية الأطفال وتحصيلهم العلمي وتكيفهم النفسي والاجتماعي، مما يتطلب إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على واقع هذه الظاهرة وأنواع التنمر المدرسي ، والحد منها ، وتحاول هذه الدراسة الوقوف على أنواع التنمر المدرسي من وجهة نظر المرشدات التربويات حتى يتسنى للجهات المسئولة الإعداد الجيد لبرامجها على كافة المستويات الإرشادية والعلاجية والوقائية من اجل وضع الحلول المناسبة لهذه الظاهرة المنتشره.

ولذا تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما واقع ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل؟
- ما أسباب التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل؟
- ما الطرق المستخدمة لعلاج ظاهرة التنمر في الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل؟

- **أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع ظاهرة التنمر التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل.
- التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الكشف عن الطرق المستخدمة لمواجهة ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات.

- **أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية الدراسة الحالية في كونها تفيد ما يأتي من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

- **من الناحية النظرية:**

- المساهمة في التعرف على حالات التنمر لدى مرحلة الطفولة المبكرة ممايساعد الباحثين في إيجاد طرق أكثر فاعلية في التخلص من هذه الحالات.
- تقدم أهم أسباب التنمر المدرسي في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تقدم الطرق المناسبة لعلاج ومواجهة ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات.

- **من الناحية التطبيقية:**

يؤمل أن يستفاد من هذه الدراسة الجهات المعنية وذات العلاقة:

- مديري المدارس والمعلمين والمرشدات التربويات بالمدارس من خلال تحديد مظاهر التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة وطرق التعامل معهم
- قد تفيد أولياء الأمور في إيجاد طرق جديدة للتعامل مع أبنائهم والحد من هذه الظاهرة.
- وقد يسهم في أبحاث ودراسات للباحثين في هذا النوع من البحوث والتوسع فيها

- **مصطلحات الدراسة:**

تعرف الباحثة مصطلحات البحث الإجرائي كالآتي:

- **ظاهرة التنمر Bullying:**

وتعرفه الباحثة بأنها: مجموعة من السلوكيات غير المرغوبة التي يقوم بها بعض أطفال الروضة بشكل مستمر بغرض التظاهر بالقوة والسيطرة.

- **المرشدات التربويات:**

وتعرفه الباحثة بأنه: المتخصصات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في مدارس الطفولة المبكرة؛ من آجل مساعدة هؤلاء الأطفال في الروضة على تخطي صعوبات التعلم، وتحقيق التوازن النفسي والتربوي، في ضوء أهداف الروضة لإعداد أجيال المستقبل.

- **مرحلة الطفولة المبكرة :**

وتعرفه الباحثة بأنها: هي مؤسسة تربوية تعليمية الخاصة بالطفولة المبكرة من سن (٤-٩) وتكون على مرحلتين المرحلة الأولى وتضم الأطفال الذين أكملوا سن الرابعة والخامسة من عمرهم ، والصفوف الأولية.

- **حدود الدراسة:**

- الحد الموضوعي: تناولت هذه الدراسة واقع ظاهرة التنمر المدرسي في مرحلة الطفولة المبكرة من وجة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل من حيث الواقع، والأسباب، والطرق المستخدمة لعلاج ظاهرة التنمر .
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على المرشدات التربويات في مدينة حائل.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس الطفولة المبكرة بمدينة حائل
- الحدود الزمنية: تم تطبق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤١/2021م

- **أولًا-الإطار النظري:**

يشتمل هذا الفصل على عرض للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

- **المحور الأول-ظاهرة التنمر:**

سنعرض في هذا المحور: نبذة تاريخية، مفهوم ظاهرة التنمر ، أسباب التنمر ، أنواع التنمر ا، خصائص الأطفال المتنمرين وضحاياهم، الآثار السلبية للتنمر والنظريات المفسرة للتنمر.

- نبذة تاريخية:
- بدايات ظهور التنمر:

تُعد دراسة ظاهرة التنمر المدرسي حديثة في الوطن العربي حيث لقلة الدراسات العربية في هذا المجال ولكن مشكلة التنمر قد حازت اهتماما كبيرا من قبل العديد من الدول بحلول عام 2000ومنها انجلترا وغيرها من دول أوربا الغربية، وأمريكا الشمالية واستراليا وكندا ونيوزيلندا، والتنمر أو ما يسمى بالاستقواء يعتبر شكل من أشكال العنف التي تمارس والتي قد تتم داخل المجتمعات المدرسية، وقد نال الاهتمام لأول مرة، في الستينيات من القرن الماضي على يد أوليس (Olweus،١٩٣٣)، ولم يكن هناك تعريف معين ودقيق لهذه الظاهرة، فوضع تعريفاً جمع له ثلاثة محكات تحدد صفات هذه الظاهرة، فكانت كالتالي: يعد أي سلوك عدواني يقوم به الشخص نحو

شخص آخر بشكل مستمر ومتكرر، ويصيبه بأذى سواء لفظية أو جسدية، بشكل مباشر أو غير مباشر، كل هذا يعتبر تنمره. لقد زاد الاهتمام الدراسي الأساسي في التنمر في الدول الاسكندنافية، عندما قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات استكشافية عديدة حول التنمر في المدارس ببيرجن بالنرويج منذ عام ١٩٣٨قد استمرت لمدة عامين ونصف العام قامت خلالها بضبط حوالي (٢٠٠٥) طالب متهمين بالتنمر، وبعد ذلك قامت النرويج بترتيب حملات مقاومة وسيطرة لمنع التنمر على كافة المدارس سواء الابتدائية والثانوية، وكانت أول حملة منظمة تحت إشراف الباحث دان اوليس لمدة أربع سنوات من عام (١٩٩٠إلى ١٩٩٤). (الزعبي، ٢٠١٥، ص ١٦٦).

- **مفهوم ظاهرة التنمر:**

وعرف القضاة والصبحيين (٢٠١٣، ص٣٦) الطالب المتنمر هو" الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد".

ويشير (Swearer et al, 2012) إلى أن التنمر طبقًا لما ورد في قاموس علم النفس الأمريكي هو تهديد مستمر بوجه نحو الآخرين الأصغر والأضعف.

أما Olweuse مؤسس الأبحاث حول التنمر المدرسي فيعرفه بانه أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ او أكثر تتضمن إلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطول الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظة، والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب، والدفع والركل، ويمكن أن يكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي ولكن التكشير بالوجه أو الاشارات غير اللائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة او رفض الاستجابة لرغبته (Olweus &Limbe, 2010)..

كما عرفت مدرسة أوهايو التنمر على أنه تحرش وترهيب يظهر في أي فعل مكتوب أو لفظي أو مرسوم أو جسمي يقوم به طالب أو مجموعة من الطلاب ضد طالب محدد أو أكثر، ويسبب له إيذاء جسديا أو ترهيب أو إهانة ويعرضه للخطر ويكون قائم على أساس العرق، الجنس، الثقافة، الدين (Ohio Department, 2013).

وهناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التنمر ويختلف مفهوم التنمر باختلاف وجهات النظر. ومن أبرز التعريفات لمفهوم ظاهرة التنمر:

تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO) نقلًا عن مقداد ي (٢٠١٣، ص١١) التنمر على انهُ: الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيقية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي الفعلي ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو مجموعة أو مجتمع، أن يؤدي إلى حدوث أو رجحان إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان.

وبناءً على ماسبق يمكن تعريف التنمر: بأنُه ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديًا أو لفظيًا أو اجتماعيًا أو جنسيًا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها، وذلك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

- **أسباب التنمر المدرسي:**

هناك العديد من الأسباب المتداخلة التي تجعل الطالب يجنح إلى سلوك التنمر والتي يمكن تناولها مصنفة فيما يلي: (أبو غزالة، ٢٠١٠، ص٢٧٥).

- أسباب بيولوجية: فالطلبة المتنمرون يتميزون بقوة جسمية تجعلهم يتفوقون على ضحاياهم، إلى جانب الاستعدادات الوراثية لديهم.
- أسباب نفسية: حيث إن المتنمرين تكون لديهم عدوانية واندفاعية تجاه الآخرين، إلى جانب الرغبة في السيطرة واستعراض القوي.
- أسباب معرفية: أن تكون لدي المتنمرين بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم، مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد بشكل خاطئ بأن الآخرين لديهم نوايا ومقاصد عدوانية تجاههم.
- أسباب أسرية: والتي تصنف ضمن أخطر الأسباب التي تولد سلوك المتنمر، ومن بينها ما يأتي:
  - ✓ المشكلات الأسرية: مثل انفصال الأب عن الأم أو كثرة الخلافات بينهما.
  - ✓ التنشئة الأسرية الخاطئة: والتي تعتمد على العقاب القاسي، وإهانة الأطفال وإهمالهم وتشجيعهم على العنف وانعدام التواصل بين الآباء والأبناء.
- أسباب اجتماعية: للمتنمر مكانة اجتماعية وشعبية عالية بين أقرانه لأنهم يرون فيه القوة والقدرة على تحقيق مآربهم دون خوف أو تردد، وبالتالي يسعون دائما لإرضائه ودعمه ومساعدته عند الحاجة.
- أسباب مدرسية: وهي عديدة مثل نقص الرقابة، وكثرة عدد التلاميذ، ونوع المناخ الاجتماعي السائد في المدرسة، وفي هذا السياق أضاف وايتد أن

التنمر في المدرسة قد يكون مصدره المعلمين، والإدارة المدرسية والنظام التربوي التعليمي ككل، ويحدث ذلك من خلال العلاقات السيئة بين المعلم والمتعلم، والتمييز بين التلاميذ، والاحتقار، والإقصاء، والعقاب بأنواعه، وغياب التحفيز.

- **أنواع التنمر:**

توجد خمسة أنواع للتنمر كما أشار إليها (الصبحيين والقضاة٢٠١٥،ص ٥١)يمكن ذكرها كما يأتي :

- التنمر الجسدي: هو نوع من أنواع السلوكيات الجسمية غير المرغوبة والتي تكون على شكل احتكاك بين المتنمر والضحية، وتوجد بعض الأشكال المعروفة مثل: اللكم، الدفع، التزاحم، الرفس، اللمس غير المؤدب، الدغدغة، العراك، استعمال الوسائل الموجودة في الصف للتقاذف كأقلام السبورة مثلا.
- التنمر الانفعالي: ويتمثل في كل أشكال السلوكيات التي تلحق ضررًا بالجانب النفسي والسلوكي للضحية بما في ذلك الاستقرار والتوافق والسعادة، ومن ضمن ما يصدر عن المتنمر تجاه الضحية: نشر الشائعات الكاذبة والمغرضة، إبقاء بعض الأفراد خارج المجموعة، حث بعض الأفراد على تشكيل عصابات لمواجهة مجموعات أخري، تجاهل بعض الأفراد خلال عملية التواصل، المضايقة والإزعاج بالصوت أو النظرة أو الهمس، الاستفزاز، حركات جسمية مبهمة وإيماءات وجهية غامضة.
- التنمر اللفظي: هو نوع من أنواع الوشاية أو الاتهامات التي قد تسبب للضحية شتي أنواع الحزن والكرب والآلام النفسية، وقد يتضمن ذلك ما يلي: توجيه كلمات جارحة منتهكة لحرمة الفرد، النداء بمسميات غير لائقة، التعليق السلبي الجارح على منظر ثياب أو جسم ما، المضايقة والتشهير الكاذب، السب والتقليل من قيمة الفرد.
- التنمر الإلكتروني: وقد يحدث ذلك عن طريق الاستعمال التكنولوجي لأحدى الوسائل العصرية المتاحة، دون اكتشاف الأمر من قبل الآباء أو السلطات المدرسية، لأن الشخص المتنمر قد يقدم اسمًا مستعارًا، وهذا النوع من التنمر يمكن تسميته بالتنمر المحايد ويأتي في شكل رسائل قصيرة SMS أو email صور أو رسائل نصية أو مواقع، وكلها تحمل مواصفات مغرضة ومسيئة للطرف الآخر.
- التنمر الجنسي: أي سلوك تنمري سواء أكان جسميًا أم رمزيًا، وهو مرتكز علي حياة الفرد الجنسية بحيث يستخدم هذا الجانب كسلاح في وجه الضحية (ذكورًا واناثًا)، ويتم ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة مثل

الرسائل الإلكترونية، واستخدام العبارات الجنسية البذيئة، واللمس الغير مرغوب فيه.

على الرغم من اختلاف تعريفات أشكال التنمر المدرسي إلا أنه هناك اتفاق واسع على أن هناك نوعان من أشكال التنمر هما: التنمر المباشر وغير المباشر، التنمر المباشر مثل الضرب والركل، والسب، والتهديدات، أما التنمر غير المباشر فيشمل الاستبعاد الاجتماعي، وإطلاق الشائعات، والانسحاب من الصداقات.

- **آثار التنمر على المتنمر وعلى الضحية:**

وتزخر الأدبيات بالعديد من الآثار السلبية للتنمر ، حيث يربط العديد من الباحثين بين التنمر والمشكلات الشخصية والتي من أمثلتها: الإحباط، والأفكار الانتحارية، والاضطرابات العقلية، واضطرابات الطعام، وانخفاض تقدير الذات، واضطرابات النوم، والتبول اللاإرادي، وتعاطي المخدرات، وإدمان الخمور، وحمل السلاح، وتخريب الممتلكات، والسرقة، كما يرتبط التنمر أيضا بقضايا اجتماعية مثل فقدان القبول الاجتماعي، وصعوبة تكوين الصداقات مع الآخرين.

ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على المتفرجين على هذه السلوكيات أو على البيئة ا بأكملها، حيث يظهر المتنمر العديد من الاضطرابات السلوكية مثل: السلوكيات العدوانية، والفوضوية، وسوء التوافق الاجتماعي، وسلوكيات مضادة للمجتمع، وعناد، وقد يتعرض للفصل من المدرسة. (الصبحيين والقضاة، ٢٠١٥، ص٧٣).

- **النظريات المفسرة للتنمر:**

هناك العديد من النظريات التي تناولت التنمر، وفيما يلي عرض لأهم النظريات التي تناولت التنمر:

- **التنمر في ضوء النظرية التحليلية:**

تؤكد هذه النظرية أن التنمر نتائج التناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق المتعة بتعذيب الآخرين ومعاقبتهم ومواجهتهم حتى لا يبقوا على قيد الحياة. (الصوفي والمالكي، ٢٠١٢، ص ١٥٨).

- **التنمر في ضوء النظرية السلوكية:**

فسر أصحاب هذه النظرية سلوك التنمر على أنُه سلوك قابل للملاحظة والقياس والسلوك العدواني حسب النظرية السلوكية يمر بمرحلتين: المرحلة الأولى مبنية على فرض (الإحباط والعدوان) أما المرحلة الثانية فهي

مرحلة (التعلم الاجتماعي)، وترى نظرية الإحباط والعدوان إن العدوان عادة ما يكون نتيجة الإحباط، وان تعرض الفرد للإحباطات يودي إلى العدوان بأي شكل من الأشكال. (سليم،٢٠١١، ص١١٤).

• التنمر في ضوء النظرية المعرفية:

يختلف المتنمرون عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية فالمتنمرين يدركون أنفسهم بان لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات وغالبًا ما يبررون سلوك التنمر الذين يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون هذا التنمر والعقاب كما يكون لدى هؤلاء المتنمرين بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم، كما أن أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي فهم دائمًا يميلون إلى التفكير أحادي الاتجاه نحو الآخرين ولديهم مفهوم إيجابي عن الذات مستويات مرتفعة من الثقة بالنفس ولهم اتجاهات إيجابية نحو العنف (الصبحيين والقضاة،٢٠١٣، ص٥٢).

• التنمر في ضوء النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد الإنسان، وهدفها الرئيسي الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، ومن روادها ماسلو، وروجرز، ويمكن أن تفسر اسباب سلوك التنمر حسب نظر هذه المدرسة من خلال عدم اشباع الطفل أو المراهق للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى، قد ينجم عن ذلك عدم شعوره بالأمن، وعدم الشعور بالأمن يؤدي الى ضعف الانتماء الى جماعة الأقران والرفاق، ما قد يؤدي إلى تدن في تقدير الذات، والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية، مثل سلوك التنمر. (الصبيحين والقضاة، ٢٠١٣ص٥١).

• التنمر في ضوء النظرية الفسيولوجية:

يعد ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)، ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستوستيرون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني. (الصبيحين والقضاة، ٢٠١٣، ص٥١).

• المحور الثاني-المرشدات التربويات:

سنعرض في هذا المحور عن المرشدات التربويات، ودور المرشدات التربويات، ومهام المرشدات التربويات وواجبات المرشدات وتفعيل دور المرشدات في المؤسسات التعليمية والنظريات المفسرة لأهمية الإرشاد التربوي.

- **دور المرشدات التربويات:**

للمرشدات التربويات دور في مساعدة الأطفال على أن يدركن المشكلات، وللمرشدات التربويات دور هام وحيوي في العملية التربوية في نظام المقررات، وللمرشدات التربويات مهام متعددة يقمن بها لا تقل أهمية عن دور المعلمة في المدرسة، بل يكمل كل منهما الآخر.

وذكر (زهران،٢٠٠٧، ص٩٩) أن المرشدات التربويات هن يقمن بمساعدة الأطفال في رسم وتحديد الخطط والبرامج التربوية والتعليمية ويسعن المرشدات التربويات إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة وإلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية في إطار التعاليم الإسلامية وذلك عن طرق الرعاية التربوية الجديدة لتلميذات.

- **مهام المرشدات التربويات:**

للمرشدات التربويات مهام عدة يقمن بها في مساعدة لأداء دورها كما ذكرها (أبو عباة ونيازي ،٢٠١٠،ص ١٥-١٩):

- تعبئة المعلومات اللازمة عن كل طفلة في السجل الشامل للطفلة المعد من قبل الوزارة، وجمع المعلومات اللازمة بالطرق المناسبة لتكوين معرفة عامة عن كل تلميذة بالمدرسة والإشراف على حفظ السجلات المذكورة بطريقة تضمن سهولة الرجوع إليها.
- القيام بالبحث عن الحالات الضرورية المتعلقة بالطفلة خلال حياتها بالروضة وفتح ملف خاص بالحالات التي تستدعي متابعة خاصة واستعمال استمارة بحث الحالة المخصصة لذلك.
- العمل على توثيق الروابط بين البيت والروضة وإطلاع أولياء الأمور على سيرة بناتهم بالمدرسة، وتوعية أولياء الأمور بأهمية دورهم مع الروضة في تنشئة الطفل، وتطبيق كل ما يرد من تعليمات خاصة بمجالس الآباء والمعلمات، وتوثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
- تنفيذ برامج وخدمات الإرشاد الديني والوقائي والتربوي والأكاديمي المهني والإرشاد الاجتماعي والإرشاد الأخلاقي حسب الإطار المحدد لكل منها في النشرات الخاصة بذلك، واتخاذ الوسائل الممكنة لتأدية تلك الخدمات على صورة فردية أو جماعية للأسرة عن طريق اللقاءات والمقابلات والندوات والمحاضرات والنشرات المطبوعة وما إلى ذلك من الوسائل.

- **واجبات المرشدات التربويات كما أشار إليها [ابومصطفى ونظمي ،٢٠٠٦،ص٣٩٩]:**

- تقوم المرشدة بتوضيح طبيعة عملها للإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور منذ بداية العام الدراسي والمعلمات حديثي التعيين.

- تجمع المعلومات عن الطفلة ثم تنظمها من خلال سجل الطفلة الإرشادي.
- القيام بالتوجيه الجمعي، ومتابعة حالات الغياب والتأخير المتكرر.
- تقوم المرشدة بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية التي تتعامل معها.

- **تفعيل دور المرشدات التربويات في المؤسسات التعليمية كما أشار إليها [زهران، ٢٠٠٧، ص١٠٠]. :**
  - أن تساعد الطفل في التغلب على الصعوبات النفسية.
  - تقدم المرشدة التربوية برامج إنمائية ووقائية وعلاجية وبرامج للتدخل في الأزمات والمواقف الطارئة.
  - أن تساعد المرشدة التلميذات ذوي المشكلات الانفعالية والوجدانية في التغلب عليها وإيجاد حلول مرضية.
  - تعزيز السلوكيات الايجابية والقيم الاجتماعية بين التلميذات والمسؤولين في المدرسة.

- **أهداف عمل المرشدات التربويات في المؤسسات التعليمية كما أشار[أبوعباة ونيازي،٢٠١٠، ص٣٣].:**
  - العمل مع طاقم الروضة أو المؤسسة التربوية على خلق جو يتيح للأطفال أن يتطورون وفقا لقدراتهم وميولهم في المجالات التعليمية والاجتماعية والعاطفية.
  - عقد ندوات إرشادية لأولياء الأمور لتوعيتهم بخصائص النمو ومراحلها عند الأبناء وفهم متطلبات ومساعدة في تعريف كيفية اختيار الأصدقاء واستخدام الأساليب، التربوية المناسبة في معالجة مشكلات الأبناء.

- **النظريات المفسرة للإرشاد التربوي:**

يتفق المشتغلون بالإرشاد النفسي والتربوي على أن المرشد النفسي والتربوي بحاجة كبيرة للتعرف على النظريات التي يقوم عليها الإرشاد التربوي وذلك يعود لأهمية تطبيقاتها أثناء الممارسة المهنية للعمل الإرشادي، يرى جونز (Jones نقلا عن الخطيب،٢٠٠٩، ص٣٢٥) إن هناك ثلاث وظائف أساسية لنظريات الإرشاد التربوي والعلاج النفسي، هي:

- تزويد المرشدين بالمفاهيم التي تعد إطار مرجعيا لفهم النمو الإنساني، والعملية الإرشادية.
- تزويد المرشدين بالأساليب الإرشادية المناسبة.
- مساعدة المرشدين في إجراء البحوث العلمية وصياغة فروضها.

- **تطبيقات نظرية الذات في الميدان التعليمي:**

من منظور نظرية الذات، تؤدي عملية الإرشاد إلى فهم واقعي وإلى زيادة التطابق بين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي الذي يعني تقبل الذات

وتقبل الآخرين والتوافق النفسي والصحة النفسية، وان الأفراد ذوي مفهوم الذات الموجب يكونون أحسن توافقا من الأفراد دوي مفهوم الذات السالب. يشير كوري (Corey) من بين أهداف استخدام هذه النظرية في الإرشاد التربوي المدرسي، كما أشار إليها (أبو أسعد وعرىبات، ٢٠١٢، ص٢٦٧):

- تستطيع المسترشدة تقبل نفسها وذاتها.
- تعرف نفسها أكثر، فتتخلص من تدخل الآخرين.
- تتقبل الآخرين.

- **النظرية السلوكية (Behavior theory):**

تعود جذور النظرية السلوكية إلى العالم الفسيولوجي الروسي إيفان بافلوف (Ivan Pavlov) صاحب نظرية الإشراط الكلاسيكي من خلال تجاربه على الكلاب. كما يرتبط اسم هذه النظرية باسم كل من العلماء: واطسن، سكنر، ثورندايك، ووالتر...، فقد حاول هؤلاء تفسير السلوك وكيفية حدوث التعلم، فسلوك الإنسان من وجهة نظرهم متعلم، وأن لدى الفرد دوافع فسيولوجية هي سلوك الإنسان، وعن طريق التعلم يكتسب الفرد دوافع جديدة تستند إلى الدوافع الفسيولوجية وتسمى بالدوافع الثانوية، وهذه الدوافع هي التي توجه سلوك الإنسان للوصول إلى أهدافه (الزعبي، ٢٠٠٤، ص٦١).

- **أهمية النظرية السلوكية في المؤسسات التعليمية:**

تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفرة، ويحتفظ بها الفرد في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوب فيها. ويركز الإرشاد التربوي النفسي كما فسرها (الزعبي ٢٠٠٤،ص٦٣):

- مساعدة الطفل في تعلم سلوك جديد مرغوب والتخلص من سلوك غير مرغوب ومساعدتها .
- تغير السلوك غير السوي أو غير المتوافق وذلك بتحديد السلوك المراد تغييره، من خلال إعادة تنظيم الظروف البيئية.

- **ثانيًا- الدراسات السابقة:**

فيما يلي عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التنمر، حيث يتم ترتيبها من الأقدم الى الأحدث:

- دراسة خوج (2012) التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي، وتكونت عينة الدراسة من(٢٤٣) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس، واستخدامت مقياس

كل من التنمر ومقياس المهارات الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين المدرس وبين المهارات الاجتماعية ووجود فروق دالة بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي.

- دراسة نادودبارماNdodbalram(2013) . التي هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية في تنزانيا ،وتحديدا التعرف على عناصر التنمر وخصائص المتنمرين والعوامل المؤدية للتنمر، والنتائج المترتبة على سلوكيات التنمر بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب ،وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة (١٢٠) طالبة، و (١٠٠) معلم، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة أن التنمر الجسدي هو أكثر أنواع التنمر شيوعا ،وأشارت الدراسة أن مشاهدة الأفلام العنيفة أحدى الأسباب المؤدية للتنمر، ومن الآثار السلبية التي تنجم عن التنمر العزلة، عدم الحضور للمدرسة، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والتسرب.
- دراسة الزعبي (٢٠١٤) التي هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وعي الطالبات المتدربات في مدارس المفرق بأسباب ظاهرة التنمر بين طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، وإجراءاتهن للتصدي له، وتم استخدم الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من العينة القصدية مكون من (١٠٠) طالبة،وأشارت نتائج الدراسة نتيجة السؤال الأول أن درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في مجالات الدراسة الستة كانت بمستوى متوسط، حيث احتل المجال التكنولوجيا الإعلامي المرتبة الأولى، نتائج السؤال الثاني: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (a٠.٠٥=) تعزي لمتغير طبيعة المدرسة في المجالين: الاجتماعي / الأسري، والمدرسي /الأكاديمي، ولصالح المدارس الحكومية، وأظهرت نتائج السؤال الثالث: أن تحديد أخلاقيات التعامل مع الآخرين داخل الغرفة الصفية وخارجها، وتنبيه المتنمرين إلى العقوبات المترتبة على مخالفتهم أنظمة المدرسة، من إجراءات المتدربات الأولى للتصدي لظاهرة التنمر.
- دراسة بهنساوي، حسن (٢٠١٥) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على التنمر وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم استخدام المنهج الوصفي ،وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف، واستخدمت الدراسة

مقياس دافعية الانجاز إعداد (عبد التواب العلا ٢٠٠٩) ومقياس التنمر المدرسي من إعداد الباحثان، وأشارت نتائج الدراسة اختلاف أشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي دافعية الإنجاز في التنمر المدرسي، وأيضا توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الإنجاز.

- وأجرى أولف(٢٠١٦) Olivia Saracho التي هدفت إلى تقديم أدلة تجريبية حالية حول طبيعة وجهة مميزة من التنمر بين أطفال، تم واستخدم المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة استبيان أوليوس للتنمر (OlweusBullying Questionnaire)،وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤)طالب وأشارت نتائج الدراسة وجود اختلافات فردية واسعة بين خصائص الفتوات، وأن السياق الاجتماعي أو البيئة المدرسية تؤثر في كل من معدلات البلطجة وإيذاء الأقران وكذلك فعالية التدخلات الوقائية، وجدت البرامج التي تكون فعالة في منع البلطجة والإيذاء الأقران في المدرسة وتوفر برامج الوقاية المحددة في هذه الدراسات استراتيجيات تعزز التفاعلات الاجتماعية الإيجابية وبيئة تعلم إيجابية.
- دراسة زهراء (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بثانويات مدينة سعيدة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي، و واستخدمت الدراسة استبيانين الأول خاص بالمناخ المدرسي والثاني خاص بالتنمر المدرسي، وأشارت نتائج الدراسة إن مستوى انتشار التنمر المدرسي في ثانويات مدينة سعيدة كان متوسط، وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر تعزي لكل من متغير الجنس، متغير الشعبة الدراسية، متغير المستوى الدراسي.
- دراسة الطويهر (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، والتعرف على آثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، والتعرف على الطرق والأساليب التي تتبعها معلمة رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم تنمر، المنهج: وتم استخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من معلمات الروضات في مدينة الرياض وعددهم (١٤١) معلمة. واستخدمت الدراسة الاستبانة، وأشارت نتائج الدراسة أن متوسط الموافقة العام على أسباب التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

بمدينة الرياض قد بلغ (٣.٥٥ درجة من ٥)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وأن متوسط الموافقة العام على (آثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض قد بلغ (٣.٨٣ درجة من ٥)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. وأن متوسط الموافقة العام على الطرق والأساليب التي تتبعها معلمة رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم تنمر) قد بلغ (٤.٠٩ درجة من ٥)، والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

- **منهج الدراسة**

استندت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي (التحليلي) للدراسة ، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية.

- **مجتمع الدراسة:**

وحدد المجتمع الأصلي لهذا البحث المرشدات التربويات في الروضات الحكومية التعليم العام . البالغ عددهن (٧١) مرشدة، وفق إحصائية إدارة التعليم بمدينة حائل للعام .

- **عينة الدراسة:**

تم اخيار عينة الدراسة والتي تمثل المجتمع الأصلي للدراسة بأسلوب (الحصر الشامل) على جميع أفراد الدراسة الحالية؛ حيث بلغ حجم العينة (٧١) مرشدة.

وتكونت أداة الدراسة من استبانة قامت الباحثة ببناءها في ضوء الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتنمر المدرسي، وأنواعه مثل دراسة الطويهر (٢٠٢٠)، وأبو سحول (٢٠١٨)، وغنيم (٢٠٢٠) و خوج (٢٠١٢) أدوات جميع البيانات المتعلقة بها، وتكونت الاستبانة من جزأين، الجزء الأول الذي يتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة في متغيراتهن وسنوات الخبرة أما الجزء الثاني من الاستبيان فيتكون من ثلاث محاور.

- **قسمت هذه الأداة إلى قسمين:**

- القسم الأول: يشتمل على البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة مثل وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.
- أما القسم الثاني: فيدور حول الأسئلة التي تحوي موضوع الدراسة وتم استخدام مقياس ليكرت (Lkert) "لقياس إجابات مجتمع الدراسة، وقيم هذا المقياس إلى خمس فقرات، حيث يعبر رقم (٥) على أعلى درجة، بينما يعبر الرقم (١) على أقل درجة. وتكون درجات المقياس على النحو التالي:
  - ✓ موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

• **فترات المقياس:**

تم تحديد طول الفترات في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى (٥-١=٤) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفترة أي (٤÷٥ = ٠,٨)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الفترات في جميع محاور الاستبانة كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١): توزيع البدائل وفق التدريج المستخدم في الاستبانة

الوصف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
قيم المقياس	١	٢	٣	٤	٥
مدى المتوسطات	أقل من ١.٨	من (١.٨-أقل من ٢.٦)	من (٢.٦- أقل من ٣.٤)	من (٣.٤- ٤.٢)	أكثر من ٤.٢

وتضمن هذا الجزء من الاستبانة على عدد (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث محاور لها علاقة بأسئلة الدراسة وهي:

- المحور الأول: ما واقع ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل؟
- المحور الثاني: ما أسباب التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل؟
- المحور الثالث: مالطرق المستخدمة لعلاج ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل ؟

• **وقسمت هذه الأداة إلى قسمين:**

• **صدق أداة الدراسة:**

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال طريقتين مختلفتين هما:

• **الصدق الظاهري :**

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٥) من المختصين أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل وأخصائي علم نفس والمرشدات تربوية، وذلك من أجل أن نستفيد من آرائهم والأخذ بها حول مدى شمول عناصر الموضوع، ومدى حاجاتها للإضافة أو إجراء التعديلات إن وجد، وقد تم عمل كل الملاحظات التي أبداها المحكمين و في ضوء أداء المحكمين ،تم أخراج الاستبانة بصورتها النهائية .

• **الاتساق الداخلي:**

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لفحص ارتباط عبارات الاستبانة بالمحاور التي تنتمي إليها، للتأكد من الصدق البنائي للاستبانة، ويوضح الجدول (٢) نتائج معامل الارتباط.

جدول (٢): معاملات ارتباط العبارات بمحاور الاستبانة

المحور	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
التنمر الجسدي (الجسمي)	١	٠.٩٠٥**	٣	٠.٩٤٩**	٥	٠.٩٤٣**
	٢	٠.٨٨٦**	٤	٠.٩٢٠**	-	—
التنمر اللفظي	١	٠.٩٦٧**	٣	٠.٩٥٧**	٥	٠.٩٤٩**
	٢	٠.٩٥٩**	٤	٠.٩٥٥**	-	—
التنمر الاجتماعي	١	٠.٩٥٣**	٣	٠.٩٧٢**	٥	٠.٩٤٧**
	٢	٠.٩٦٠**	٤	٠.٩٦٢**	٦	٠.٩٥٦**
أسباب التنمر	١	٠.٥١٧**	٤	٠.٦١٠**	٧	٠.٥٨٣**
	٢	٠.٥٤٢**	٥	٠.٤٩٠**	٨	٠.٤٨٨**
	٣	٠.٦٥٥**	٦	٠.٦٨٣**	٩	٠.٤٤٤**

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يبين الجدول (٢)، أن معاملات ارتباط العبارات بالمحاور التابعة لها، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على صدق داخلي عال لمحاور الاستبانة، فالعبارات المرتبطة بالمتوسط الكلي لاستجابات المحور، تعد عبارات صادقة تقيس ما وضعت لأجله.

- **حساب ثبات الاستبانة:**

لقد تحققت الباحثة من ثبات محاور الاستبانة من خلال طريقتين مختلفتين هما: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (التطبيق ١ والتطبيق ٢) على العينة الاستطلاعية وعددهم ٢٠مرشدة تربوية. ثم التطبيق الأول على العينة الاستطلاعية وبعد مرور ١٥ يوم تم إعادة التطبيق على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، كما هو موضح الجدول ٣.

جدول (٣): يوضح معامل ثبات إعادة التطبيق الاستبانة للمحور الأول والمحور الثاني:

المحور	معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين
التنمر الجسدي (الجسمي)	0.66**
التنمر اللفظي	0.88**
التنمر الاجتماعي	0.77**
أسباب التنمر	0.67**
الاستبانة ككل	0.86**

نلاحظ من خلال هذا الجدول إن الاستبانة في إبعادها تتمتع بثبات مرتفع بينما الاستبانة ككل تتمتع بثبات متوسط فقد تراوح معامل الثبات (0.66-0.86) وعليه أن الاستبانة تتمتع بثبات جيد.

- **استخدام ألفا كرونباخ:**

بعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، قامت الباحثة باستخراج معامل ثبات الأداة ألفاكرونباخ لمحاور الاستبانة، والثبات الكلي للاستبانة، ويبين الجدول (٤) معاملات ثبات الاستبانة.

جدول (٤): معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمحاور الاستبانة والثبات الكلي

م	المحور	معامل ألفا كرو نباخ
١	التنمر الجسدي (الجسمي)	٠.٩٥
٢	التنمر اللفظي	٠.٩٧
٣	التنمر الاجتماعي	٠.٩٨
٥	أسباب التنمر	٠.٧٩
٦	الثبات الكلي للاستبانة	٠.٩١

بالنظر إلى معاملات الثبات ألفا كرونباخ في الجدول (٤)، يتضح بأن الاستبانة ومحاورها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفع في الفترة من (٠,٧٩–٠,٩٨) كما صنفها (Taber, 2016)، مما يجعلها صالحة لتحقيق أهداف الدراسة.

- **بنية الاستبانة في صورتها النهائية:**

جدول (٥): يوضح توزيع العبارات على محاور الاستبانة في صورتها النهائية

المحور	عدد العبارات
التنمر الجسدي (الجسمي)	٥ عبارات
التنمر اللفظي	٥ عبارات
التنمر الاجتماعي	٦ عبارات
أسباب التنمر	٩ عبارات
الإجمالي	25 عبارة

- **تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:**
- **نتائج إجابة السؤال الأول، الذي ينص على : "ما واقع ظاهرة التنمر في مرحلة الطفولة المبكرة وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل ؟"**

وللإجابة عن السؤال الأول الدراسة تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات محاور ظاهرة التنمر (التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي.)، وجاءت كما هو مبين بالجدول (٦):

جدول (٦): متوسطات الموافقة للمحاور واقع التنمر

المحور	متوسط الموافقة	الترتيب
التنمر الجسدي (الجسمي)	٣.٥٠	٣
التنمر اللفظي	٣.٧٠	١
التنمر الاجتماعي	٣.٦٠	٢

كما هو مبين بالجدول اعلاه، حصل محور التنمر اللفظي على اعلى متوسط موافقة بلغ (٣.٧٠)، ويليه التنمر الاجتماعي بمتوسط موافقه بلغ (٣.٦٠)، تلاه التنمر الجسدي بمتوسط موافقة بلغ (٣.٥٠).وللإجابة عن السؤال الأول البحث بشكل تفصيلي، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات عبارات محاور ظاهرة التنمر (التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي) لدقة المتوسطات والانحرافات المعيارية في تحديد فترات استجابة المرشدات التربويات، لتحديد المستوى العام للموافق على كل عبارة، ومتوسط الموافق العام على المحور كاملا، ويمكن عرض المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور ظاهرة التنمر كما يلي:

١- التنمر الجسدي:

ويبين الجدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المجال الأول.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيبًا تنازليا لكل عبارة من عبارات المجال الأول:

رقم العبارة	العبارة		غير م بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	السخرية والاستهزاء بالتلميذات ومنع بعض الزميلات من الدخول للصف ومضايقتهن عند الدخول لباب الصف.	ت	١٢	٥	١	٢٩	٢٤	٣.٦٩	١.٤٤	موافق	١
		٪	١٦.٩	٧.٠	١.٤	٤٠.٨	٣٣.٨				
٥	عبوس المتنمرة في وجه أحد الزميلات لإخافتهن.	ت	١٣	٥	١	٢٥	٢٧	٣.٦٩	١.٥٠	موافق	٢
		٪	١٨.٣	٧.٠	١.٤	٣٥.٢	٣٨.٠				
٤	تسرق المتنمرة بعض الممتلكات لزميلاتها مثل الأدوات المدرسية.	ت	١٢	٩	٤	٢٧	١٩	٣.٥١	١.٤٤	موافق	٣
		٪	١٦.٩	١٢.٧	٥.٦	٣٨.٠	٢٦.٨				
١	تسلط المتنمرة على بعض التلميذات مثل: الضرب باليد، القلم، الكتاب أو الكرسي.	ت	١٣	٧	٤	٣٣	١٤	٣.٤٥	١.٤٠	موافق	٤
		٪	١٨.٣	٩.٩	٥.٦	٤٦.٥	١٩.٧				
٢	دفع المتنمرة أحد الزميلات والجلوس في مكانها ويبقى الأثر على الجسد.	ت	١٥	٩	٥	٣٨	٤	٣.١٧	١.٣٤	محايد	٥
		٪	٢١.١	١٢.٧	٧.٠	٥٣.٥	٥.٦				
المتوسط العام للمجال الأول								٣.٥٠	١.٣١	موافق	

يبين الجدول (٧) بأن العبارة (السخرية والاستهزاء بالتلميذات ومنع بعض الزميلات من الدخول للصف ومضايقتهن عند الدخول لباب الصف) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المرشدات التربويات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (٣,٦٩)، والذي يقع ضمن الفترة (موافق). ومن جهة أخرى حصلت العبارة (دفع المتنمرة أحد الزميلات والجلوس في مكانها ويبقى الاثر على الجسد) على الترتيب الخامس من بين ظواهر التنمر حسب استجابات المرشدات التربويات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن (٣,١٧)، والذي يقع ضمن فترة الموافقة (محايد). كما يتضح من الجدول بأن واقع ظاهرة التنمر الجسدي لدى تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل بشكل عام كان ضمن المستوى (موافق) والذي بلغ متوسطه العام (٣,٥٠). و أن هذا النوع من التنمر يلحق الضرر بالجسد ويعرض التلميذات للإحراج، والإيذاء الجسدي، والدفع بقوة يترك آثار وعلامات على الجسد وفي حال كان الضرر كبير يمكن أن يتسبب بنقل التلميذة عن المدرسة او فصلها .تختلف نتيجة هذا البحث مع دراسة زهراء (٢٠١٨) التي أشارت إلى انتشار التنمر الجسمي بدرجة منخفضة وتختلف مع دراسة بهنساوي (٢٠١٥) أشارت إلى إن التنمر الجسمي في المرتبة الأخيرة ودراسة غنيم (٢٠٢٠) إلى أن التنمر الجسمي في المرتبة الأخيرة. وتتفق مع نتيجة دراسة الشايع (٢٠١٨) التي أشارت إلى انتشاره بدرجة متوسطة، كما هو في البحث الحالي.

٢- التنمر اللفظي:

ويبين الجدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المجال الثاني.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيبًا تنازليا لكل عبارة من عبارات المجال الثاني

رقم العبارة	العبارة		غير م بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافق	الترتيب
١	ابتداع المتنمرة النكت على أحد التلميذات لإضحاك الأخُريات عليها.	ت	١٣	٢	٣	٢٨	٢٥	٣.٧٥	١.٤٤	موافق	١
		٪	١٨.٣	٢.٨	٤.٢	٣٩.٤	٣٥.٢				
٢	إطلاق المتنمرة بعض الألقاب على أحد التلميذات بقصد السخرية والاحتقار.	ت	١٢	٤	٦	٢٣	٢٦	٣.٧٥	١.٤٤	موافق	١ م
		٪	١٦.٩	٥.٦	٨.٥	٣٢.٤	٣٦.٦				
٤	استخدام المتنمرة الأساليب الجارحة لبعض الزميلات مثل المستوى الاجتماعي، والبشرة والشكل، أو المستوى الدراسي.	ت	١٤	٥	٠	١٨	٣٤	٣.٧٥	١.٥٨	موافق	٢
		٪	١٩.٧	٧.٠	٠	٢٥.٤	٤٧.٩				
٣	إطلاق المتنمرة بعض أساليب التهديد والوعيد على أحد الزميلات من أجل التخويف وإتباعها.	ت	١٥	٣	٣	٢٤	٢٦	٣.٦٥	١.٥٣	موافق	٣
		٪	٢١.١	٤.٢	٤.٢	٣٣.٨	٣٦.٦				
٥	الصراخ بصوت عالي على بعض التلميذات من أجل إفزاعهن.	ت	١٢	٦	٥	٢٦	٢٢	٣.٦٣	١.٤٤	موافق	٤
		٪	١٦.٩	٨.٥	٧.٠	٣٦.٦	٣١.٠				
المتوسط العام للمجال الثاني								٣.٧٠	١.٤٢	موافق	

يبين الجدول (٨) بأن العبارة (ابتداع المتنمرة النكت على أحد التلميذات لإضحاك الأخُريات عليها) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المرشدات التربويات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (٣,٧٥)، والذي يقع ضمن الفترة (موافق). ومن جهة أخرى حصلت العبارة (الصراخ بصوت عالي على بعض التلميذات من اجل افزاعهن) على الترتيب الخامس من بين ظواهر التنمر حسب استجابات المرشدات التربويات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن (٣,٦٣)، والذي يقع ضمن فترة الموافقة (موافق). كما يتضح من الجدول بأن واقع ظاهرة التنمر اللفظي لدى تلميذات الصفوف الأولية من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل بشكل عام كان ضمن المستوى (موافق) والذي بلغ متوسطة العام (٣,٧٠). وحصول هذا المجال على المرتبة الأولى وهي نتيجة منطقية لأن أنواع التنمر الأخرى يبقى لها آثرًا وقد تؤدي إلى عقاب المتنمر، وفي الغالب يتجاهلن التلميذات ولا يتم اعتباره إساءة بسبب حدوثه التلقائي وذلك بسبب إهمال الآسرة والتربية الخاطئة والغيرة والوحدة وقلة ثقة التلميذة بنفسها والألعاب الإلكترونية والغرور ولأنه كلام يسهل انتشاره .وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة ودراسة بهنساوي (٢٠١٥) ودراسة، وتتفق مع دراسة غنيم (٢٠٢٠) التي ترى ان التنمر اللفظي الأكثر

شيوعًا وتختلف مع دراسة (2013) Noddbbalarm التي أشارت إلى أن التنمر الجسدي هو الأكثر شيوعا بين الطلبة وتختلف مع نتائج دراسة زهراء (٢٠١٧) التي ترى إن الشكل السائد هو التنمر الاجتماعي يليه اللفظي ثم الجسمي.

٣- التنمر الاجتماعي:

ويبين الجدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات للمجال الثالث.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيبًا تنازليا لكل عبارة من عبارات المجال الثالث

رقم العبارة	العبارة		غير م بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	ترفض المتنمرة بعض التلميذات من المجموعة التي تكون فيها ورفض وجودهن.	ت	١١	٥	٣	٢٤	٢٨	٣.٧٩	١.٤٣	موافق	١
		٪	١٥.٥	٧.٠	٤.٢	٣٣.٨	٣٩.٤				
٢	تخرج بعض التلميذات من اللعب بدون سبب واضح بهدف الإحراج.	ت	١٣	٦	٢	٢٦	٢٤	٣.٦٢	١.٤٣	موافق	٢
		٪	١٨.٣	٨.٥	٢.٨	٣٦.٦	٣٣.٨				
٣	أخذ بعض ممتلكات التلميذات الضعيفات بالقوة.	ت	١١	٨	٣	٢٧	٢٢	٣.٦٢	١.٤٩	موافق	٣
		٪	١٥.٥	١١.٣	٤.٢	٣٨.٠	٣١.٠				
٥	لا تعيد المتنمرة الأشياء التي تستعيرها من التلميذات.	ت	١٢	٨	٢	٢٩	٢٠	٣.٥٥	١.٤٤	موافق	٤
		٪	١٦.٩	١١.٣	٢.٨	٤٠.٨	٢٨.٢				
٤	أن تعمل المتنمرة بعض المقالب في أحد الزميلات والادعاء بأنها زميلة أخرى.	ت	١٣	٧	٤	٢٧	٢٠	٣.٥٤	١.٤٦	موافق	٥
		٪	١٨.٣	٩.٩	٥.٦	٣٨.٠	٢٨.٢				
٦	تشوه المتنمرة صورة بعض الزميلات بالكذب وخلق أشياء لم تكن موجودة.	ت	١٣	٨	٣	٢٥	٢٢	٣.٥٤	١.٤٩	موافق	٦
		٪	١٨.٣	١١.٣	٤.٢	٣٥.٢	٣١.٠				
المتوسط العام للمجال الثالث								٣.٦٠	١.٣٩	موافق	

يبين الجدول (٩) بأن العبارة (ترفض المتنمرة بعض من المجموعة التي تكون فيها ورفض وجودهن) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المرشدات التربويات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (٣,٧٩)، والذي يقع ضمن الفترة (موافق). ومن جهة أخرى حصلت العبارة (تشوه المتنمرة صورة بعض الأطفال بالكذب وخلق اشياء لم تكن موجودة) على الترتيب السادس من بين ظواهر التنمر حسب استجابات المرشدات التربويات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن (٣,٥٤)، والذي يقع ضمن فترة الموافقة (موافق). كما يتضح من الجدول بأن واقع ظاهرة التنمر الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل بشكل عام كان ضمن المستوى (موافق) والذي بلغ متوسطة العام (٣,٦٠). وهدف هذا التنمر الإساءة إلى سمعة الأشخاص اجتماعيًا، ومنه الإشاعات والكذب الإحراج وتشجيع الآخرين على نبذ الشخص اجتماعيًا ومن خلال هذا التأثير من الممكن الحصول و التأثير على الأطفال وعلى الضحية والسيطرة والقوة وذي

الشعبية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زهراء (٢٠١٧) التي أشارت إلى إن التنمر الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى من حيث انتشاره بين الاطفال ودراسة بهنساوي (٢٠١٠) والتي أظهرت إن التنمر الاجتماعي يحتل المرتبة الثالثة من بين أنواع التنمر الأكثر انتشارا. وتتفق مع دراسة غنيم (٢٠٢٠) حيث أنه يحتل المرتبة الثانية كما هو في البحث.

- **تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**
- **نتائج إجابة السؤال الثاني للدراسة؛ والذي ينص على: "ما أسباب التنمر لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل؟"**

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات عبارات محور أسباب التنمر المدرسي لدقة المتوسطات والانحرافات المعيارية في تحديد فترات استجابة المرشدات التربويات، لتحديد المستوى العام للموافق على كل عبارة، ومتوسط الموافق العام على المحور كاملا، ويبين الجدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيبًا تنازليا لكل عبارة من عبارات المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة		غير م بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٧	الحالة النفسية والانفعالية للطفلة لها دور في زيادة سلوك التنمر	ت	٠	٥	٥	١٩	٤٢	٤.٤٥	٠.٨٢	موافق بشدة	١
		٪	٠.٠	٧.٠	٧.٠	٢٦.٨	٥٩.٢				
١	التفكك الأسري له دور كبير في زيادة السلوك العدواني عند التلميذة المتنمرة.	ت	٠	٢	٦	٢٩	٣٤	٤.٤٢	٠.٦٥	موافق بشدة	٢
		٪	٠.٠	٢.٨	٨.٥	٤٠.٨	٤٧.٩				
٢	الإهمال والغيرة وقلة ثقة بالنفس من أجل لفت الانتباه من أسباب التنمر.	ت	٠	٢	٤	٣٢	٣٣	٤.٤١	٠.٦٥	موافق بشدة	٣
		٪	٠.٠	٢.٨	٥.٦	٤٥.١	٤٦.٥				
٣	تربية التلميذة على الدلال المفرط والأمان يجعل منها تلميذة متنمرة على التلميذات.	ت	١	٣	٨	٢٣	٣٦	٤.٣٨	٠.٨٢	موافق بشدة	٤
		٪	١.٤	٤.٢	١١.٣	٣٢.٤	٥٠.٧				
٦	تساعد الألعاب الالكترونية على التنمر وقيام التلميذة بالتنمر لأن سبق وتعرضت لمثل هذا الفعل من قبل.	ت	١	٤	١١	٢٢	٣٣	٤.٣١	٠.٨٦	موافق بشدة	٥
		٪	١.٤	٥.٦	١٥.٥	٣١.٠	٤٦.٥				
٤	جهل التلميذة بمعرفة قوانين وعقوبة التنمر المدرسي.	ت	٠	٩	١	٣٢	٢٩	٤.١٥	٠.٩٥	موافق	٦
		٪	٠.٠	١٢.٧	١.٤	٤٥.١	٤٠.٨				
٨	المستوى الثقافي التعليمي له دور كبير في زيادة سلوك التنمر عند التلم المتنمرة.	ت	٠	١٠	١٣	١٨	٣٠	٤.١٤	٠.٩٩	موافق	٧
		٪	٠.٠	١٤.١	١٨.٣	٢٥.٤	٤٢.٣				
٥	ضعف التواصل بين المدرسة والأسرة يجعل التنمر سهل في المدرسة.	ت	٣	١١	٥	٣٢	٢٠	٣.٨٥	١.١٣	موافق	٨
		٪	٤.٢	١٥.٥	٧.٠	٤٥.١	٢٨.٢				
٩	شخصية المتنمرة قوية.	ت	٤	١٤	٠	٣٥	١٨	٣.٦٩	١.٢١	موافق	٩
		٪	٥.٦	١٩.٧	٠.٠	٤٩.٣	٢٥.٤				
المتوسط العام للمحور الثاني								٤.٢٠	٠.٤٩	موافق بشدة	

يبين الجدول (١٠) بأن العبارة (الحالة النفسية والانفعالية للطفلة لها دور في زيادة سلوك التنمر) حصلت على الترتيب الأول وفق استجابات المرشدات التربويات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن على هذه العبارة (٤,٤٥)، والذي يقع ضمن الفترة (موافق بشدة). ومن جهة أخرى حصلت العبارة (شخصية المتنمرة قوية) على الترتيب التاسع من بين ظواهر التنمر حسب استجابات المرشدات التربويات، حيث بلغ متوسط استجاباتهن (٣,٦٩)، والذي يقع ضمن فترة الموافقة (موافق). كما يتضح من الجدول بأن أسباب التنمر المدرسي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل بشكل عام كان ضمن المستوى (موافق) والذي بلغ متوسطة العام (٤,٢٠).كما يتضح لنا أن من أهم الأسباب المؤدية للتنمر المشاكل المنزلية مما يشعرهم بالغضب وكذلك الألعاب الإلكترونية .وبالتالي اصبحوا متنمرين تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الطويهر (٢٠٢٠) وقد بلغ (٤,١٩ درجه من ٥)، والتي تشير إلى خيار (موافق)،كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الصوفي والمالكي (٢٠١٢) أن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل و تسلط الوالدين والحالة النفسية الانفعالية للطفل

- **تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**
- **نتائج إجابة السؤال الثالث للدراسة؛ الذي ينص على: "ما الطرق المستخدمة لعلاج ظاهرة التنمر لدى مرحلة الروضة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل؟"**

وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة تم استخدام الاستبانة شبه المفتوحة لجمع آراء المرشدات التربوية حول الطرق المستخدمة لعلاج ظاهرة التنمر لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المرشدات التربويات في مدينة حائل؛ وبتحليل البيانات التي تم جمعها بأسلوب التحليل الموضوعي أو الترميزي، توصلت الباحثة لبعض الطرق المستخدمة لعلاج ظاهرة التنمر المدرسي، وهي:

- متابعة سلوك الأطفال وتحديد الأطفال المتنمرين ، ووضع البرنامج الإرشادي الخاص بهن لتحسين سلوكهن.
- عقد اللقاءات والاجتماعات المصغرة مع المعلمات والعاملات في الروضة، بهدف التعريف بسبل تحديد الأطفال المتنمرين، وتشخيص مشكلات التنمر في الروضة.
- نشر الوعي وذلك بإقامة ورش العمل واللقاءات حول ظاهرة التنمر للا سرة على حد سواء، بهدف تسليط الضوء على الظاهرة للحد منها والحذر من انتشارها والوقوع فيها.

- العمل على تنمية الأخلاق الإسلامية الحميدة التي تنمي الرقابة الذاتية لدى الأطفال، وتعمل على الحد من ممارسة التنمر.
- التقرب من الطفلة المتنمرة، واحتوائها وإشعارها بالأمان، لمناقشة الأسباب المؤدية لممارسة التنمر، وعلاجها عن طريق إدخالها في أعمال جماعية داخل المدرسة، أو إتاحة الفرصة لها بقيادة المجموعات الطلابية.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من واقع أسئلة الدراسة وأدواتها، واستشارة المتخصصين في مجال الإحصاء؛ للوقوف على الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات التي تم الحصول على عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، للتحقق من صدق أداة الدراسة
- معامل ألفا كرو نباخ(Cronbach)، لاختبار مدى ثبات أداة ال.
- حساب التكرارات والنسب المئوية (frequencies and percentages).
- مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي). للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض الاستجابات.
- الانحراف المعياري (Standar deviaton)، لمعرفة مدى استجابات العينة.

• ثالثًا-توصيات الدراسة:

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- التحذير بشكل مستمر من السلوكيات غير مرغوبة بأشكالها المختلفة اللفظية وغير للفظية من قبل أطفال الروضة لبعضهم بعضا وذلك من خلال عمل الندوات في الروضات.
- تنمية الأخلاق الإسلامية الحميدة التي تنمي الرقابة الذاتية لدى الأطفال، وذلك يعمل على الحد من هذه الظاهرة.
- نشر الوعي حول ظاهرة التنمر للأطفال والأسرة بهدف تسليط الضوء على الظاهرة للحد من انتشارها لما لها من أضرار على بيئة الروضة والمجتمع.

• رابعًا-مقترحات لدراسات مستقبلية:

وضعت الباحثة بين يدي الباحثين وطلاب الدراسات العليا الدراسات دراسات مستقبلية الآتية:

- دراسة المشكلات التي تواجه المرشدات التربويات في عملهن.
- التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب معاملة الوالدين.
- إجراء دراسات عن التنمر في جميع المراحل الدراسية وأثر ذلك على المستقبل.

• المراجع:

• أولًا-المصادر:

- سورة الحجرات آية ١١، صفحة ٥١٦.

• ثانيًا-المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، وعربيات، أحمد عبد الحليم. (٢٠١٢). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي* (ط. ١). دار المسيرة.
- أبو الديار، مسعد. (٢٠١٢). *سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج* (ط.٢)..
- أبو سحلول، محمود، والحداد، بلال، وحمدان، حسن، وأبو شمالة، عادل. (٢٠١٨). *واقع ظاهرة التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهته*.مجلس البحث العلمي وزارة التربية والتعليم العالي.
- أبو عباه، صالح، ونيازي، عبد المجيد. (٢٠١٠). *أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات*. (ط.١). العبيكان للنشر والتوزيع.
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٤). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية والتربوية* (ط.٢). دار القاهرة.
- أبو غزالة، معاوية محمود. (٢٠٠٩). *التنمر وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي*.المجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلد(٥)، العدد (٢). الصفحات ١١٣-١٣١-.
- أبو مصطفى، نظمي. (٢٠٠٦). *المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين دراسة ميدانية على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات*: مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (١٤)، العدد (٢). الصفحات٨١-٨٢-٨٥-١١٤.
- أبو نمرة، محمد خميس. (٢٠٠٩). *إدارة الصفوف وتنظيمها* (ط.١). دار يافا للنشر والتوزيع.
- ابن منظور، أبو فضل جمال الدين. (٢٠١٠). *لسان العرب*. (ط.٣). مجلد (١٠). دار الصادر للنشر.
- بهنساوي، أحمد فكري. (٢٠١٠). *التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية*: مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد. القاهرة. المجلد(١)،العدد(١)،الصفحة٣.
- الجبالي، حمزة. (٢٠١٦). *الذكاء العاطفي* (ط.١). عمان: دار علم الثقافة للنشر.
- حامد، رجاء عبيد. (٢٠١٤). *تقدير الذات والتنمر لدى عينة من ذوي النشاط الزائد*: مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (٤)، العدد (١٥)، الصفحة ١٨٥.كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس. القاهرة.
- الخطيب، صالح أحمد. (٢٠٠٩). *الإرشاد النفسي في المدرسة -أسسه ونظرياته وتطبيقاته* (ط.٣). دار الكتاب الجامعي.
- خوج، حنان أسعد. (٢٠١٢). *التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. بالمملكة العربية السعودية*: مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٤)،الصفحة١١٨-١٩٠.
- الزعبي، أحمد محمد. (٢٠٠٤). *التوجيه والإرشاد النفسي أسسه -نظرياته -طرائقه-مجالاته -برامجه*). (ط.٢). دار الفكر للنشر.
- الزعبي، ريم محمد صايل. (٢٠١٥). *درجة وعي الطالبات المتدربات في أسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الأولى واجراءاتهن لتصدي لها*. بحث منشور. كلية التربية. جامعة آل بيت، المجلد (٣)، العدد (١٢)،الصفحات ١٦٦-١١٨.
- زهراء، فاطمة صوفي. (٢٠١٧). *المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية*، [رسالة ماجستير منشورة]. الجزائر.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- السعدي، سحر عبد الله. (٢٠١٩). *دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية*. مجلة روافد للبحوث والدراسات، المجلد (٤)، العدد (٤)، الجزائر، كلية التربية.
- شايع، رنا. (٢٠١٨). *سلوك التنمر وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. مقال. جامعة بابل. المجلد (٤)، العدد (٤٠).
- شعنين، دايفيد. (٢٠١٩). *تقنيات الدفاع عن النفس ضد التنُمر إرشاديًا وسيكولوجيًا وجسديًا*. (ط.١). الدار العربية للعلوم.
- الصبحيين، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان. (٢٠١٣). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه _أسبابه _علاجه)* (ط.١). نشر جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- الطويهر، شروق عبد الله عبد العزيز. (٢٠٢٠). *دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة مركز البحث وتطوير الموارد البشرية*، مجلة رماح، المجلد (٤)، العدد (٢٢)، الصفحة ٢٠٩.
- عتوتة، صالح. (٢٠١٢). المدخل *إلى التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي*.(٢ط). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- العتيري، منصور. (٢٠١٨). التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة كلية الآداب*، المجلد (٥)، العدد (٢٩)، الصفحة ٢١.
- العزاوي، رحيم يونس. (٢٠٠٨). *منهج البحث العلمي*. (ط.١). دار دجلة للنشر.
- عودة،أحمد سليمان،والخليلي خليل يوسف.(٢٠٠٠)،*الإحصاء في البحث التربوي والعلوم الإنسانية* .(ط.٢).دار الأمل للنشر والتوزيع .
- العساف، حمد بن صالح. (٢٠١٠). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. (ط١). دار الزهراء.
- علوان، عماد محمد. (٢٠١٤). *أشكال التنمر في ضوء المتغيرات أبها*.[بحث منشور]. جامعة الأزهر، كلية التربية.
- العمار، أمل يوسف عبد الله. (٢٠١٦). *التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت*، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس. المجلد (٣)، العدد (١٧)،الصفحة -٢٨١_٢٨٨.
- العمري، صالحة حسن محمد. (٢٠١٩). *واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج*. وزارة التربية والتعليم، مجلة العلوم العربية للأبحاث، المجلد (٣)، العدد (٧١).
- غنيم، خولة عبد الرحيم. (٢٠٢٠). *واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين طلبة المدارس الحكومية قصبة سلط من وجهة نظر المرشدين التربويين*. إدارة البحوث والنشر، المجلد (٣٧).
- قطامي، نايفة وآخرون. (٢٠٠٩). *الطفل المتنمر*. (ط١). الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- *لجنة حقوق الطفل* .OHCHR المملكة العربية السعودية. (٧/٩/٢٠٢٠).
- المساعيد، دنيا زياد سليم. (٢٠١٧). *سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية*: [رسالة ماجستير منشورة،] الأردن ،كلية العلوم التربوية.
- مصلح، علي. (٢٠١٨). ظاهرة التنمر وأسبابها وطرق علاجها: *مجلة كلية التربية الأساسية*. بغداد ،المجلد (٢٤)، العدد (١٠١)،الصفحات١٨٩-٢٠١
- منسي، حسن، ومنسي، إيمان. (٢٠٠٤). *التوجيه والإرشاد النفسي نظرياته*. (ط.١). دار الكندي للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٧). *علم النفس النمو: الطفولة والمراهقة*. (ط.٦). دار عالم الكتب.

• ثالثًا-المراجع الأجنبية:

- Bleach, T, Osborn, R & Samara, M. (2012). B*ullying in Secondary Schools: What it looks like aiitl How to Manage it ?*. New York: Sage Publishing.:

- Chu, chao. (2015). Assessing Bully/Victim Problems in Preschool Children : *A Multimethod Approach. Journal of Crimino*logy.
- Eliot,M.cornell, D.Gregory A, Fan,x(2010), supportive school climate and *student willingness to seek help for bullying and threats of violence Journal of school psychology*.
- Frerichs, L. (2012). Understanding the & Swearer, S, M., WangC, Maag, J. *W., Siebecker, A. B bullying dynamic among students in special and general education. Journal of School Psychology, 50(4), 503-520*.
- Gary R. VandenBos. (2015). *dictionary of psychology*, Second Edition, *American Psychological Association*. *United States of America*.
- Mishna, F. S. (2016). Teachers Understanding of Bullying. *Canadian Society for the Study of Education*. Canada, 4(28)718.
- Ndibalrma, p, Perception about bulling behavior in secondary schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality international, *journal of Education and Research.(2013(, 2201-6740,) 5(1).*
- Ndlovu, M. (2013). *School Bullying and its Effect son Victims: What goes on in Schools*. Germany: LAP Lambert Academic Publishing.
- Ohio Department of Education. (2013). for parent of Young Children under Standing Bullying in Ohio Schools Us.htm Http://www.Ode.State.oh
- Olweus, D & .Limber, S. P. (2010). Bullying in School: Evaluation and Dissemination of the Olweus Bullying Prevention Program American. *Journal of Orthopsychiatry*. 80
- parrott,(2012).supportive school climate and student willingness to seek help *for bullying and threats of violence Journal of school psychology*
- Saracho, O, (2016). *Bullying Prevention Strategies in (EarlyChildhood Education)*. New York: Springer Science Business Media.
- Swearer, S, M., Wang C, Maag, J. W., Siebecker, A. B & . Frerichs,L J. (2012). Understanding the bullying dynamic among students in special and general education. *Journal of School Psychology*, 50 (4), 503-520.
- Taber, K, S. (2016). The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. *Research in Science Education, 48*(6), 1273-1296.